

## لسان العرب

( لين ) اللّينُ ضدُّ الخُشونة يقال في فعل الشيء اللّينُ لانَ الشيءُ يَلينُ لَيِّنًا وَلَيِّنًا وتَلَيَّنَ وشيءٌ لَيِّنٌ وَلَيِّنٌ مخفف منه والجمع أَلَيِّنَاءُ وفي الحديث يَتَلَوَّنُونَ كتابًا □ لَيِّنًا أَي سَهْلًا على أَلْسِنَتِهِمْ وَيروى لَيِّنًا بالتخفيف لغة فيه وَأَلَانَهُ هو وَلَيِّنٌ وَأَلَيَّنَهُ صَيَّرَهُ لَيِّنًا ويقال أَلَيَّنْتُهُ وَأَلَيَّنْتُهُ على النقصان والتمام مثل أَطَلَّته وَأَطَوَّلْتُهُ واستلانه عَدَّه لَيِّنًا وفي المحكم رآه لَيِّنًا وقيل وجده لَيِّنًا على ما يغلب عليه في هذا النحو وفي حديث عليٍّ عليه السلام في ذكر العلماء الأتقياء فباشَرُوا رُوحَ اليقين واستلأنُوا ما استَخْشَنَ المُتَرَفُونَ واستَوَّحَشُوا مما أَنَسَ به الجاهلون وتَلَيَّنَ له تملُّقٌ واللّيانُ زعمَةُ العيشِ وَأَنشد الأزهري بيضاءُ باكرها الذّعيمُ فصاءها بَلَيَّانِيه فأَدَقَّها وَأَجَلَّها يقول أَدَقَّ خَمْرَها وَأَجَلَّ كَفَلَّها أَي وَفَّرَها واللّيانُ بالفتح المصدر من اللّين وهو في لَيَّانٍ من العيشِ أَي رِخَاءٍ ونعيمٍ وخَفُضٍ وإنه لذو مَلَأِينَةٍ أَي لَيِّنٌ الجَانِبُ وَرَجُلٌ هَيِّنٌ لَيِّنٌ وَهَيِّئِ لَيِّنٌ العَرَبُ تقوله وحديث عثمان بن زائدة قال قالت جدّة سفيان لسفیان بُنَيِّيَّ إِنْ البِرِّ شَيْءٌ هَيِّئِ لَيِّنٌ المَفْرَشُ اللَّيِّنُ والطُّعَيْمُ وَمَنْطِقُ إِذَا نَطَقْتَ لَيِّنٌ قال يأتون بالميم مع النون في القافية وَأَنشده أبو زيد بُنَيِّيَّ إِنْ البِرِّ شَيْءٌ هَيِّئِ لَيِّنٌ المَفْرَشُ اللَّيِّنُ والطُّعَيْمُ وَمَنْطِقُ إِذَا نَطَقْتَ لَيِّنٌ وقال الكمي هَيِّنُونَ لَيِّنُونَ في بُيُوتِهِمْ سَدَخُ التَّقَى والفَضائلُ الرُّتَبُ وقوم لَيِّنُونَ وَأَلَيِّنَاءُ إنما هو جمع لَيِّنٍ مشدداً وهو فَيَعْلَلُ لَأَن فَعَوْلًا لا يُجْمَعُ على أَفْعَاءٍ وحكى اللحياني إنهم قوم أَلَيِّنَاءُ قال وهو شاذ واللّيانُ بالكسر المُلَايِنَةُ ولَايِنَ الرجلَ مُلَايِنَةً ولَيَّانًا لَأَن له وقول ابن عمر في حديثه خيارُكم أَلَايِنُكُمْ مَنَّاكِبَ في الصلاة هي جمع أَلَيِّنٍ وهو بمعنى السُّكُونِ وَالوَقَارِ وَالخُشُوعِ وَاللَّيِّنَةُ كالمِسْوَرَةِ يَتَوَسَّدُ بها قال ابن سيده أَرى ذلك لِلَيِّنِها ووَثَّارَها وفي الحديث أَن النبي A كان إِذا عَرَّسَ بَليلَ تَوَسَّدَ لَيِّنَةً وَإِذا عَرَّسَ عِنْدَ الصُّبْحِ نَصَبَ ساعِدَهُ قال اللّينَةُ كالمِسْوَرَةِ أَو الرِّفَادَةِ سَمِيَتْ لَيِّنَةً لَليْنِها وقول الشاعر قَطَعْتَ عَلِيَّ الدَّهْرَ سَوْفَ وَعَلَّاهُ وَلانَ وزُرُّنا وانْتَظَرُنا وَأَبْشَرَ غَدُ عَلَّاهُ لِليومِ وَاليومِ عَلَّاهُ لَأَمْسِ فلا يُقْضَى وليس بمُنْظَرٍ أَراد أَلانَ فترك الهمز وقوله في التنزيل العزيز ما قَطَعْتُمْ من لَيِّنَةٍ قال كلُّ شيءٍ من النخل سوى

العجوة فهو من اللّـينِ واحده لـينةٌ وقال أبو إسحق هي الأـلوان الواحدة لـوناةٌ فقيل  
لـينة بالياء لانكسار اللام وحروف اللّـينِ الألفُ والياء والواو كانت حركة ما قبلها  
منها أَو لم تكن فالذي حركة ما قبله منه كـنار ودار وفيل وقيلٍ وحوّل وحوّل والذي ليس  
حركة ما قبله منه إنما هو في الياء والواو كـبيـتٍ وثـوبٍ فأما الألف فلا يكون ما  
قبلها إلا منها ولـينة ماء لبني أسد احتـفـره سليمان بن داود عليهما السلام وذلك أنه  
كان في بعض أسفاره فشكا جـنـدـه العـطـش فنـظر إلى سـبـطـرٍ فوجده يضحك فقال ما أضحك  
؟ فقال أضحكني أن العطش قد أـضـرّـ بكم والماء تحت أقدامكم فاحتـفـر لـينة حـكاه  
ثعلب عن ابن الأعرابي وقد يقال لها اللّـينة قال أبو منصور ولـينة موضع بالبادية عن  
يسار المـصـعدِ في طريق مكة بحذاء الهـديـر ذكره زهير فقال من ماء لـينة لا طـرـقـا  
ولا رنـقا قال وبها ركـايا عـذبة حـفـرت في حـجـرٍ رخـوٍ وإـعلم